

فضيلة الشيخ د. محمد بن كمال الرمحي - شرح كتاب أعلام السنة المنشورة - الدرس الثالث

محمد بن كمال الرمحي

اللهم صلي وسلم محمد وعلى أما بعد انتهينا مما يتعلق بشهادة ان لا اله الا الله بيان تلك الشروط وبيان يتعلق بها وصلنا الى

السؤال الثامن شهادة ان محمدا الله تعالى - 00:00:00

من الله المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة قوله تعالى قد جاءكم رسول من

انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:01:06

قوله تعالى الله يعلم انك في هذه الايات التي ذكرها المصنف رحمه الله اثبات اه رسالة صلى الله عليه الرسالة للنبي عليه الصلاة

والسلام وبيان ان ارساله عليه الصلاة والسلام من اعظم منة الله سبحانه وتعالى - 00:01:28

على عباده الذين جعلهم من امته وبين سبحانه وتعالى ما الذي بعث الله به نبيه بعث الله عز وجل نبيه عليه الصلاة والسلام يتلو

الايات ويزكي النفوس ويعلم العباد الكتاب والحكمة - 00:02:04

وانا والسنة ثم قال لقد جاءكم رسول من انفسكم يعني من انفسكم يعني من ايش منكم هو بشر منكم ثم انه العرب الذين تعرفونه

ومن قبيلة تعرفونها في قراءة من انفسكم - 00:02:27

يعني من احسنكم نسبا وهو احسن الناس عليه الصلاة والسلام نسبا وحسبا قال عزيز عليه ما عنتم هذه اية كلمة من الاية لو فهمها

المسلمون اليوم لما تركوا سنة من سننه عليه الصلاة والسلام - 00:02:54

ولا خالفوا امرا من اوامره عليه الصلاة والسلام قال عزيز عليه ما عنتم يعز على رسول الله ما يعنت اتباعه. يعني ما يشق عليهم

وبالتالي فما امر به عليه الصلاة والسلام خير للعباد - 00:03:21

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى انزله ليش يسعد ليسعد حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذا وصف عظيم لرسول الله صلى الله

عليه وسلم الله يعلم انك لرسوله شهادة الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام انه - 00:03:46

الله ما معنى شهادة ان محمدا رسول الله صلى الله عليه والتصديق الجازم من صميم القلب المواطئ لقول اللسان بان محمدا عبده

الى كافة الناس انهم وجنهم شاهدا شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:04:16

داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا يجب تصديقه في جميع ما اخبر به ما قد سبق اخبار ما قد ما سيأتي ما سيأتي فيما احل من حلال

وحرم من حرام هذا هو الاول - 00:04:49

عليه الصلاة والسلام في الاخبار تصديق في الاخبار قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه اللي يغمس ايش كان الناس يقولون

تعافه النفوس كيف ليش ها ويقول عليه الصلاة والسلام - 00:05:12

فان في احد جناحيه الداء وفي الاخر الدواء اخر الدوا ما التفت بعض علماء المسلمين فضلا عن عامتهم الى امره عليه الصلاة والسلام

ما صدقوه هذا تكذيب لخبره عليه الصلاة والسلام - 00:05:34

لما اخبر عليه الصلاة والسلام عن عن موسى عليه السلام انه ايش انه لما جاءه ملك الموت فقأ عينه لطمه يلطم ملك الموت ويفقع

عين ملك الموت. كيف لا يدخل العقل هذا تكذيب - 00:05:59

لرسول الله عليه الصلاة والسلام وهكذا يخبر عليه الصلاة والسلام عن عذاب القبر انهما ليعذبان واحد يقول ما في عذاب قبر هذا

تكذيب لرسول الله عليه الصلاة وهكذا في احاديث كثيرة وفي - [00:06:21](#)

امور كثيرة اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بها. والبعض المسلمين يكذب هذا الذي كذب نقض شهادة ان محمدا رسول الله لابد من التصديق مجرد ما يأتيك الخبر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:06:39](#)

قل على الرأس والعين اقبلوا انا والله ما فهمت معلش افهم بعدين لكن لا تكذب لا تكذب. بابا. قل صدق رسول الله عليه الصلاة

والسلام. بابا. خبره حق وصدق ثم تسأل عما اشكل عليك من دين الله. تتعلم ما في ما في حرج - [00:06:59](#)

قد يشكل على الانسان شيء ما جاء الرجل الى ابن عمر قال يا ابن عمر. وقع في نفسي شيء من القدر يقع في نفس الانسان اشكالات وشبهات يكشفها اهل العلم - [00:07:22](#)

يبينها الايات والاحاديث لكن ما يكذب الانسان. بعض الناس اذا ما فهم شيء والله مش داخل عقلي. عقلك ما هو حكم على الشرع

الحكم هو الشرع عقلك تابع فان فهم عقلك فالحمد لله - [00:07:39](#)

وان لم يفهم عقلك صدق الشرع ثم اسأل عما اشكل عليك قال رحمه الله والامثال والانقياد لما امر به الكباش والانتهاه والانتهاه عما

نهى عنه اتباع شريعته والتزام سنته السمع والجهر مع الرضا بما قضاه - [00:07:56](#)

التسليم له ان طاعته هي طاعة الله ومعصيته معصية الله. لانه مبلغ عن الله رسالته ولم يتوقف جمل مدارها على الطاعة امتثال

امر النبي عليه الصلاة والسلام طاعة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:08:21](#)

بقدر ما ينقص الانسان من طاعة النبي عليه الصلاة والسلام في اوامره بقدر ما ينقص من صدق شهادته ان محمدا رسول الله ميزان

يزيد في طاعة النبي عليه الصلاة والسلام. تزيد في شهادتك ان ان محمدا رسول الله. تنقص تنقص - [00:08:49](#)

ولم يتوفه الله حتى اكمل به الدين وبلغ البلاغ المبين ترك امته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعده الا هالك وفي هذا

الباب مسائل ستأتي ان شاء الله. المحجة - [00:09:18](#)

السبيل الواضح المسلوق السبيل الواضح المستقيم عندي ولا تروح مع مين مين تعالوا تعالوا شوفوا بده اياكم. بتروح مع مين

طب يلا احكي لعمو مع السلامة انطلق مع السلامة تقدم - [00:09:41](#)

السؤال الثاني. نعم نعم. فقول المحجة السبيل الواضح السلوك السبيل الواضح المسلوق الصراط المستقيم الصراط لا يكون صراطا

والطريق لا يكون محجة الا اذا جمع شروطا ان يكون مستقيما ان يكون - [00:10:40](#)

واضحا وان يكون مسلوكا وهذه الثلاثة في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم تفضل تفضل نعم التقصير والاعراض شيء

الاعراض هو الترك جملة وتفصيلا الاعراب كل سنة ولا مش سنة الموضوع اصلا مش - [00:11:15](#)

ما ما عنده هذا المقياس عرفت هذا المعرض هذا هو المعرض الذي لا يلتفت الى الامر اما المقصر فهذا الناس فيه درجات الناس في

التقسيم درجات واحد يقصر في امر واحد في اثنين واحد في عشرة واحد في عشرين - [00:11:54](#)

والان يختلف هذا التقصير ما بين تقصير في سنة من هديه عليه الصلاة والسلام وحكمها الوجوب وفي سنة من هديه عليه الصلاة

والسلام حكمها الاستحباب الاول يذم على سبيل استحقاق الاثم - [00:12:13](#)

والثاني يذم لتقصيره في ها في الالتزام بالسنة تمام الناس على درجات شروط نعم؟ السؤال شروط شهادة ان محمدا رسول الله

صلى الله عليه وسلم هل تقبل الشهادة الاولى بدونها - [00:12:36](#)

شباب قد قدمنا لك ان العبد لا يدخل في الدين الا بهاتين الشهادتين وانهما متلازمتان شروط الشهادة الاولى هي الشروط في الثانية

كما انها هي شرط في الاولى. نعم. يعني يقول لك شروط شهادة ان محمدا رسول الله هي كشرط - [00:13:01](#)

لا اله الا الله لابد فيها من العلم لابد فيها من اليقين الى اخره وهي في قبول الشهادة الاولى واحد يقول لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا

الله - [00:13:23](#)

لا يشهد للنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة ايش تنفعه لا تنفعه لا لا تنفع لا اله الا الله الا بشهادة ان محمدا عليه الصلاة والسلام رسول

الله وهذا ويقع ووقع سابقا ولا يزال يقع في اقوام - [00:13:38](#)

من الناس من يشهد ان لا اله الا لكن تقول له هل تشهد ان محمدا رسول الله هذا لا تنفعه لا اله الا مثل الذين ها واذا قيل لهم اتبعوا -
[00:14:03](#)

ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا. لأ الاخرى سورة البقرة مصدقا لما بين يديه واذا قيل لهم واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا قالوا بل نتبع ما انزل علينا ويكفرون بما وراءه ها نعم - [00:14:24](#)

ويكفرون اللي فيها ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقه ايش ايش بدايت الاية واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله امنوا واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه - [00:15:05](#)

هذا هو المعنى نعم امنوا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا نحن نؤمن بما انزل من قبل نؤمن بالرسالات السابقة لكن لا نؤمن برسالة محمد عليه الصلاة هذا لا تنفعه لا ينفعه ايمانه - [00:15:25](#)

لا ينفعه ايمانه وكذلك من قال ان رسول الله رسول الله يشهد للنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة. لكن يقول ليس لي هذه طائفة من اهل الكتاب يشهدون يقولون محمد عليه الصلاة والسلام نبي لكن للعرب وليس لبني اسرائيل - [00:15:44](#)

لا يؤمنون به هذا ايضا لا ينفعه هذا ايضا لا ينفعهم. لا ينفعهم الا ان يؤمنوا ان محمدا رسول الله هو لهم لابد ان يؤمنوا على به على انه نبي مرسل اليه - [00:16:06](#)

ما دليل الصلاة والزكاة الجواب قال الله تعالى ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم قال تعالى ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:16:24](#)

يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة الآية هذا هذه الدالة على اركان الاسلام لانه ذكر اركان الاسلام الخمسة مفصل في الشهادتين ويكمل الان الحديث في الارقان سائر الارقان الخمسة يذكر الصلاة والزكاة - [00:16:48](#)

وهذه اركان الاسلام وهذه الايات تدل على الامر بها والوجوب لها وجوبها شدة العناية بها ما دليل الصوم قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم كما كتب على الذين من قبلكم كتب عليكم فرض اذا هي فرض - [00:17:09](#)

قال تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه الايات وفي حديث الاعرابي اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا. الحديث ما دليل الحج الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله - [00:17:33](#)

قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب عليكم الحج الحديث وتقدم حديث جبريل وحديث بني الاسلام على خمس - [00:18:00](#)

وغيرها كثير ما حكم من جحد واحدا منها او اقر به واستكبر عنه الجواب يقتل كفرا كغيره من المكذبين والمستكبرين مثل ابليس وفرعون. نعم هذا يعني واحد يجحد ركن من اركان الاسلام هذا كافر مرتد - [00:18:18](#)

وواحد يقر لكن يستكبر عنه به لكن يستكبر عنه يقر ويستكبر كيف يقر ويستكبر؟ يعني واحد يقول نقول له صلي نعلم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام. اذا اقر لكن لا اريد ان اصلي - [00:18:43](#)

كبارا مثل ابليس يعلم الحق قال فبعزتكم يعلم ان الذي امره هو الله لكن ايش ؟ استكبر ان يسجد لادم عليه السلام فهذا مثل حال مثل حال الذين قال الله فيهم - [00:19:10](#)

وجحدوا بها ايش واستيقنتها انفسهم ظلما وبلو ظلما وايش ؟ وعلاوا. هذا هو الاستكبار اذا في نفوسهم ها قال ايش ؟ واستيقنتها انفسهم. في يقين في النفس وعالي يعرف ربه موقن ان هذا هو الحق - [00:19:34](#)

لكن ايش نداء واستكبار ثم تركها لنوع تكاسل او او تأويل الجواب اما الصلاة فمن اخرها عن وقتها بهذه الصفة فانه يستتاب قتل حدا لقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - [00:19:58](#)

وحديث الحديث وغيره. نعم هنا يقول الذي يجحد او يستكبر كافر. طب الذي لا يجحد ولا يستكبر يقول له صلي يقول لك الله ادعي لي الله يهديني والله نفسي اصلي لكن - [00:20:29](#)

نعم او يصلي مرة ويترك او هؤلاء يستتابون وما صرح بكفره والمسألة من المسائل المشهورة الكبير المعروف الخلاف فيها هل هل

تارك الصلاة كسلا وتهاوناً كافر اوليس كافرا هنا اعرض عن التصريح بالكفر - [00:20:47](#)

وقال يستتاب فان تاب والا قتل وهذا هو الراجح في مذهب الامام احمد هو الصواب في مذهبه رحمه الله وهو قول جماهير العلماء سلفا وخلفا ان تارك الصلاة يستتاب صلي - [00:21:13](#)

وان لم تصلي نقتلك لم تصلي نقتلك يهدد بالقتل هذا اذا فضل القتل على الالتزام بالصلاة يقتل حدا ايش يعني حدا؟ حد ايش ها ها اذا يقتل كافرا يقتل ردة - [00:21:42](#)

الحد حد الردة يقتل حدا يعني يقتل بحد الردة لانه مرتد لماذا لانه فضل ايش الموت على الصلاة لا يمكن هذا ان يكون في قلبه ذرة من ايمان نعم على كل حال الاركان الاربعة سوى الشهادتين فيها خلاف بين اهل السنة في تكفير التارك لها - [00:22:07](#)

تهاوناً وكسلاً المشهور المشهور من الخلاف فيها تارك الصلاة. واما الخلاف في الباقي فهو خلاف ضعيف ابتداء ليس كافرا هذا الذي يظهر من كلام يونان ولا اعرف مذهبه في المسجد - [00:22:35](#)

الذي يظهر من كلامه هنا انه لا يكفره ابتداء هذا مذهب اليوم الاقرار بوجوبها اذا عرض على السيف ولم ولم يقل اما موضوع الاقرار والايمن وهذا لعله يأتي معنا موضوع الاقرار والايمن - [00:22:59](#)

الذي يختلف عن الايمان هو التصديق المجرد لذلك يقولون في حد الايمان الاقرار الاقرار او يقولون التصديق المستلزم للقبول والاذعان وكلاهما يعني كلمة الاقرار تساوي التصديق المستلزم للقبول والاعلان طبعاً الناس - [00:24:03](#)

والعلماء رحمه الله منهم قد يعبر بتعبير يتوسع فيه قليلاً يعني قد لا يأتي بالتعبير على الاصطلاح المعروف توسع قليلاً رحمه الله تعالى واما الزكاة ان كان مانعها ممن لا شوكة له - [00:24:42](#)

الامام منه قهراً ونكلاً قوله صلى الله عليه وسلم ومن منعها ان اخذوها وشر ماله معها الحديث وان كانوا ان كانوا جماعة ولهم شوكة وجب على الامام قتالهم حتى يؤدوها - [00:25:07](#)

الايات والاحاديث السابقة وغيرها لعنه ابو بكر والصحابة رضي الله عنهم اجمعين مسألة الزكاة اذا كان المانع للزكاة وايضاً هنا لم يكفر مانع الزكاة. لكن قال ايش ها مانع الزكاة اذا كان - [00:25:32](#)

ليس له شوكة يعني شخص فرد ها فرد فهذا يؤدبه الامام يأخذ الزكاة منه رغماً عنه قهراً ويعزره باخذ شيء زائد عن الزكاة ثم قال عليه الصلاة والسلام انا اخذوها وشطر ما له عزمة من عزمات ربنا - [00:25:59](#)

يعني نريد ان ننكل به ليش؟ لانه قصر في امتثال هذا الامر ولو ان كانوا جماعة ولهم شوكة وجب على الامام قتالهم حتى يؤدوها. وهذا الذي فعله ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - [00:26:21](#)

هذا الذي فعله ابو بكر رضي الله عنه وارضاه انه قاتل مانعي الزكاة الان مانعو الزكاة قسم مرتد اسم ايش؟ ليس مرتدا المرتد هم الذين انكروا الزكاة القسم الاخر ليسوا مرتدين هم من؟ هم الذين يقرون بالزكاة لكن لا يريدون ان يؤدوها بخلاً - [00:26:39](#)

ما هو كافر لذلك ابو بكر رضي الله عنه لما قاتل مانعي الزكاة لم يجهز على جرحهم نعم ولم يسب ولو كانوا عنده كفاراً ليش؟ لسباً ليسوا كفاراً وانما قاتلهم حتى يؤدوا الزكاة. نعم - [00:27:16](#)

وهو لما يقول حدا ايش قال والا قتل حدا ايش الحد الذي يقتل به الانسان قتل الانسان قتل الانسان حد وهذا الحد هو حب الردة ما في حد اخر في هذا السياق ما في حد - [00:27:48](#)

هذا حد له هو الحج قال الصوم فلم يجد فيه شيء ولكن يؤديه الامام لينا بما يكون زاجراً له ولأمثاله للعبء انه لا يفوت الواجب فيه المبادرة جاء الوعيد لم ترد فيه عقوبة - [00:28:27](#)

اسامة موجود؟ الله يطلع لنا تمر الله يبارك فيك شغلناك ننتقل الى الايمان ما هو الايمان الايمان قول وعمل القلب واللسان وعمل القلب واللسان ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. ويتفاضل اهله فيه. هذا هو الايمان - [00:29:05](#)

قال الايمان قول وعمل وهذه الكلمة المشهورة عن السلف في الامام احمد وغيره يقولون الايمان قول وعمل قول وعمل من قال ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقد برئ من الارجاء كله اوله واخره ظاهره وباطنه - [00:29:46](#)

الايمن قول وعمل هذا هو الاصل فيه فصل الان ما هو القول وما هو العمل؟ قال القول قول القلب وقول اللسان قول القلب حينما يفصل اهل العلم في بهذا التفصيل فقول القلب هو اعتقاده - [00:30:11](#)

وقول اللسان الشهادة وعمل القلب هو الاعمال الاخرى التي يعملها الانسان بقلبه الخوف والرجاء والاناة وغيره وعمل اللسان العبادات التي يعملها الانسان بلسانه سوى الشهادتين وعمل الجوارح سائر الطاعات يقولون الايمان قول باللسان - [00:30:33](#)

واعتقاد بالجنان امل بالجوارح والاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان او بمعصية الرحمن يزيدوا بالطاعة وينقصوا بالمعصية. اذا اذا زادت طاعة الانسان زاد ايمانه. اذا نقصت طاعة الانسان نقص - [00:31:07](#)

يتفاضل اهله فيه ايمان جبريل ليس كايماي غيره ابي بكر رضي الله عنه لو وضع في كفة وضع ايمان الامة في كفة لرجح ايمان ابي بكر رضي الله عنه ابي بكر - [00:31:35](#)

وهكذا الناس تتفاوت تتفاضل في الايمان الدليل على كونه قولاً وعملاً. الجواب قال الله تعالى ولكن الله حبيب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وزينه في قلوبكم من دل على ان - [00:31:53](#)

ها عمل القلب داخل في الايمان. نعم قال تعالى فامنوا بالله ورسوله وهذا معنى الشهادتين اللتين لا يدخل العبد من عمل القلب اعتقاداً من عمل اللسان نطقاً لا تنفع الا بتواطؤهما - [00:32:15](#)

وقال تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم الى بيت المقدس قبل تحويل القبلة الصلاة كلها ايماناً وهي جامعة لعمل القلب واللسان والجوارح وجعل النبي صلى الله عليه وسلم الجهاد - [00:32:43](#)

وقيام ليلة القدر وصيام رمضان وقيامه واداء الخمس واداء الخمس واداء الخلق وغيره من الايمان وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. نعم هذا كله يدل على ان الايمان قول وعمل - [00:33:03](#)

ما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم فسمى الصلاة ايماناً مع ان الصلاة ايش اعمال واقوال فكلها داخله في الايمان معد الخمس من المغنم وفد عبد القيس نعم يؤدوا الخمس من الغنيمة - [00:33:37](#)

الغنيمة لما يعني تجمع يؤخذ خمسها هذا ايش واعلموا ان ما غنمتم فان لله خمسها وللرسول ولذي القربى يتامى والمساكين وابن السبيل نعم فتقسم اخماساً. خمس يذهب يقسم على هؤلاء الخمسة - [00:34:03](#)

لله والرسول هذا وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل المقصود بالخمسة مر معنا امس في لا عفوا مش امس مر الاحد نعم من لا تجزئ الزكاة عليهم او من لا تجوز الزكاة عليهم - [00:34:28](#)

ولا ما جاءت معنا ما ما ادركنها ها ما ذكرنا مسألة اهل البيت وحرمة الزكاة عليه ستأتي معنا ان شاء الله وسنذكر حينها سنذكر حينها ان شاء الله ان اهل البيت - [00:34:54](#)

تحرم عليهم الزكاة ويأخذون من الخمس من المغنم من من الخمس الغني ما الدليل على زيادة الايمان ونقصانه قوله تعالى ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم وزدناهم هدى يزيد الله الذين اهتدوا هدى - [00:35:08](#)

والذين اهتدوا زادهم هدى ويزداد الذين امنوا ايماناً فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وزادهم ايماناً وما زادهم الا ايماناً وتسليماً وغير ذلك من الايات. في هذه الايات كلها فيها ذكر زيادة الايمان فالايمن يزيد - [00:35:33](#)

والذي يزيد وقال صلى الله عليه وسلم لو انكم تقومون في كل حالة كحالتكم عندي لصافحتكم الملائكة الدليل على اهل الايمان فيه. لاحظ انه يذكر لك مسألة يعطيك اياه بالعموم - [00:36:00](#)

ثم يأتيك الايش؟ جملة جملة كل وحدة ايش دليلها؟ كل واحدة ايش دليلها قال تعالى السابقون السابقون اولئك المقربون الى قوله اليمين ما اصحاب اليمين اذا فيه مقربون وفيه اصحاب يمين - [00:36:29](#)

ناس درجات تفاضل الناس في درجاتهم في الجنة مبناه على تفاضلهم في قال تعالى اما ان كان من المقربين وريحان وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين - [00:36:48](#)

قال تعالى منهم ظالم لنفسه ومنهم مغتصب ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ظالم لنفسه مقصر ومنهم مقتصد يعني اهل الجد يفعل

المأمور ويترك المحذور ومنهم سابق بالخيرات ينافس في حديث الشفاعة - 00:37:12

ان الله يخرج من النار من كان في قلبه وزن دينار من ايمان ثم من كان في قلبه وزن نصف دينار من ايمانه في رواية من النار من قال لا اله الا الله - 00:37:43

كان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن غره ثم يخرج من النار - 00:37:58

من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة الذي في قلوب الناس من الخير والايمان اوزان واحد على وزن دينار وواحد على نصف دينار واحد - 00:38:12

شعيرة وواحد ذرة وواحد برة وواحد ها الناس اذا في الايمان انظر الى عظمة لا اله الا الله لو ان السماوات ارض في حلقة مصمتة ان لا اله هذه الكلمة كلمة - 00:38:27

مع عظم رجاء المسلم في هذه الكلمة فيما اعده الله لاهلها لابد عليه ان له ايضا ان يعمل ما الدليل على ان الايمان يشمل الدين كله عند الاطلاق الجواب قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:54

في حديث وفد عبد القيس بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الذي اتدرون ما الايمان لله وحده قالوا الله ورسوله اعلم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:39:20

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان من المغنم الخمس. لاحظ انه ايش يسأل يقول لك لما يذكر الايمان لوحده واظن هذا شرحناه سابقا. لما يذكر الايمان لوحده يشمل الدين كله يشمل العمل الظاهر والباطن يشمل اركان الايمان واركان - 00:39:39

الاسلام وهنا النبي عليه الصلاة والسلام قال لوفق عبد القيس امركم ان بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة - 00:40:02

وان تؤدوا الخمس من المغنم. لاحظ كلها ايش؟ اعمال كلها اعمال. لكن في حديث جبريل لما قال ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان؟ فرق النبي عليه الصلاة والسلام بينها. وهنا يقول اهل العلم - 00:40:21

اذا اجتمعوا واذا افترقا اجتمعوا لفظا في سياق واحد في المعنى صار الاسلام يدل على عبادة الظاهرة. والايمان يدل على العبادة فاطمة تمام؟ واذا افترقا اجتمع اذا ذكر كل منهما في سياق - 00:40:37

الاسلام يدل على الايمان والايمان يدل على الاسلام يجتمعان في المعنى الدليل على تعريف الايمان بالاركان الستة عند الجواب قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له جبريل عليه السلام - 00:41:05

اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره ما دليها من الكتاب جملة؟ يعني ايش الايمان الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - 00:41:26

لكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. هذي خمسة ان كل شيء خلقناه بقدر. انا كل شيء وسنذكر ان شاء الله دليل كل كل على انفراده. نعم - 00:41:54

سيبدأ بالتفصيل في الايمان بالله وملائكته وهكذا. نعم ما معنى الايمان بالله عز وجل الجواب والتصديق الجازم من صميم القلب بوجود ذاته تعالى الذي لم يسبق بصد ولم يعقب به - 00:42:18

والاول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء. والباطن فليس دونه شيء حي قيوم احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وتوحيد وتوحيده بالالهية وربوبيته واسمائه وصفاته. اذا - 00:42:40

الايمان بالله عز وجل يدور على اربعة امور الايمان بوجود الله والايمان عبوبيته انه رب كل شيء ومليكه سبحانه وتعالى انه هو الله المعبود والايمان بما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:43:07

من جمع هذه الاربعة جمع الايمان لله سبحانه يريد ان يفرق بين الوجود وبين الربوبية هذا يصنعه كثير من اهل العلم يفرقون بين وجود الايمان بوجود الله وبين الايمان بربوبية الله - 00:43:31

الايان برربوبية الله يشمل الايمان بوجود الله ليش؟ لان من امن بان الله هو الرب امن بوجوده لكن يذكرون هذا وينصون عليه من باب الرد على الملاحدة الذين ينكرون وجود الله سبحانه وتعالى - [00:43:57](#)

ويبدأون يعني كما يقال من الصفر يبدأون من الصفر ومن الناس من انكر وجود الله. اذا الايمان بالله لابد فيه من الايمان بوجود الله. من الناس من انكر ربوبية الله. اذا لا بد - [00:44:16](#)

وهكذا سؤال ما هو توحيد الالهية الله عز وجل بجميع جميع العبادات الظاهرة والباطنة قولاً وعملاً ونفي العبادة عن كل ما سوى الله تعالى دائماً من كان كما قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:44:33](#)

وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وقال تعالى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري وغير ذلك من الايات وهذا قد به شهادة ان لا اله الا الله - [00:45:03](#)

اذا معنى توحيد الالهية ومعنى شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله معناها لا معبود بحق الا الله ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - [00:45:25](#)

ان يصرف الانسان العبادة لله ولا يشرك مع الله عز وجل غيره في العبادة. فلا يصرف شيئاً من العبادة لغير الله سبحانه وتعالى انما يجعل عبادته كلها خالصة لله وتعالى - [00:45:42](#)

هذا هو توحيد الالهية ما هو ضد توحيد الالهية ونوعان شرك اكبر ينافيه بالكلية اصغر ينافي كماله. اذا الذي يضاد توحيد الالهية هو الشرك والشرك والشرك هو مأخوذ من التشريك من الشراكة - [00:46:03](#)

هو صرف شيء من العبادة لغير الله سبحانه وتعالى تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله فمن سوى غير الله بالله العبودية قد صرف شيئاً من العبادة لغير الله وهذا هو - [00:46:35](#)

هذا هو طبعاً يحصل من الانسان الوقوع في الشرك ذلك في الدعاء اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم الانسان قد يقع منه ولعل يأتي معنا امثلة في موضوع الشرك الخفي مثل مثلاً الرياء - [00:47:01](#)

مثل موضوع شرك الالفاظ مثل الحلف بغير الله مثل مثلاً لولا الله وفلان ما شاء الله شاء فلان ما يكون من التفات في القلب احياناً الى الاسباب ترك الاعتماد على الله - [00:47:43](#)

يعني هذه كلها امور يعني لا تكاد النفوس تخلو يخلو منها الا بحذر شديد ما قد يحصل ان الانسان يقع في شيء من الشرك وهو يعني اذا اردنا التدقيق في المصطلحات نعم - [00:48:02](#)

حينما يشهد الانسان لله عز وجل بالالوهية هذا شهد ان الله هو المستحق للعبادة جزء من الايمان بالله هل ممكن ان يكون الانسان شاهداً لله بالوحدانية مع ذلك عنده مخالفات في باب الاسماء والصفات - [00:48:32](#)

ان لا اله الا الله من حيث دلالات والمعاني تدل على انواع التوحيد كلها هي تدل على وحدانية الله المطابقة وتدل على ربوبية الله تضمن من باب اولى واحد يعبد الله من باب اولى شهد لله بالربوبية - [00:49:05](#)

وتدل بالالتزام بدلالة الالتزام على ايش على مال الله من اسماء حسنى وصفات علما لكن عند التدقيق فيه وبالتالي تكون مساوية التوحيد او الايمان بالله لكن عند التدقيق في المصطلحات التفصيل فيما بينها يقال نعم - [00:49:41](#)

الايمان بالله اكبر واوسع دائرة من الشهادة - [00:50:04](#)